

## البلاغة الواضحة ( 41) تكملة تدريبات التشبيه الضمني

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى التدريب الثالث في التشبيه الضمني قال اول التشبيهات الضمنية الالية الى تشبيهات صريحة. قال ابو تمام اصبر على مضض الحسود فان صبرك قاتله -

00:00:00

النار تأكل النار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله. الحسود لا تتكلم معه. فالنار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله تحوله الى تشبيه غير ظني نقول الحسود الذي يصبر عليه ويترك نعم - 00:00:20

اه فيأكل بعضه بعضا فيأكل بعضه بعضا او يتألم الما شديدا كالنار تأكل بعضها مما ما تأكله. قال المصنف هنا ان الحسود في موته كمدا بسبب صبرك عنه وقلة جزعك لما - 00:00:40

ينالك من اذاه مثل النار يأكل بعضها بعضا اذا لم تجد وقودا. وقال من البسيط نعم ليس الحجاب ليس الحجاب بنقص عنك لي املا. ان السماء ترجى حين تحتجب. ما معنى البيت؟ يقول هذا الممدوح - 00:01:00

لم يسمع من شعره من قديم. كان اذا سمع شعره اعطاه. فاحتجب عنه ولم يطلب شعره. فيقول ليس الحجاب ان تحتجب عني ولم تسمع قصائدي بمقص عنك لي املا سابقى اتأمل بك ولو ابتعدت عن - 00:01:20

سابقى اتأمل ان تعطيني لماذا؟ ان السماء ترجى حين تحتجب. متى السماء الناس يرجون مطرها؟ اذا احتجبت اذا احتجبت بالسحاب. فمشبه نقول استجاب البعد عن الشاعر يحتجب عنه الممدوح فيرجو عطاءه - 00:01:40

كالسحاب يرجوها الناس اذا احتجبت بالسحاب. هذه يعني ابداع حقيقته ابداع. وقال الطيب فان تثق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال. ما معنى هذا الكلام تفوق من الفاقة يفوق. اذا انت فقت الامانة وانت منهم. اين جواب الشرط؟ لا - 00:02:06

المسك برضو ده من غزال فاقه او لم يفقه؟ جواب الشرط محذوف. محذوف لان على بالضبط. اتفق الانام انت منهم فليس هذا بغريب. نعم. ما علة ذلك؟ ان المسك بعض دم الغزالة. بسرعة نقول المشبه. هاتوا - 00:02:36

هاتوه على طريقة الرجل الشريف يعيش مع الناس وهو افضل منهم ويفوقهم ويفوقهم كانه من من كثرة فوقانه لهم ليس منهم المسك هو جزء من دم الغزال ولكنه ليس كدمي الغزال - 00:02:56

اما الجزء الثاني وحده واستعملناه فهذا استعارة هذا استعارة تمثيلية. وقال من يقرأ؟ اعاذك الله واعيا. اعيا زوالك المحامي. عن محل نلتها لا تخرج الاقمار عنها لانتها. يقول اذا انت نلت محلا كريما عاليا ورفعته لا - 00:03:16

يمكن ان تزول عنها. اه كيف القمر الذي يكون له هالة؟ تعرفون هالة القمر؟ هو الضوء المنتشر حول نعم سيكون على شكل دائري فاين التشبيه هنا؟ انه انحل محلا عاليا لا يمكن - 00:03:43

وان يخرج منه كالقمر الا يخرج لا يمكن ان يخرج عن هالاته نضعه على شكل تشبيه الرجل او الممدوح الذي وصل مرتبة مرتبة عالية فلا يخرج منها ابدا كالقمر كالقمر لا يخرج منها - 00:04:03

هالاته وقال اعاذك تفضل. شيخ سيف. اعانك الله باستلامهم هنخطى رميه القمر يقول اعاذك الله من سهامها ومخطى من من رميه القمر رميه بمعنى مرميه. يقول يعني يدعو الله له ان يحميه من سهامهم. ها - 00:04:23

ولكن في الوقت نفسه يقول لمن يرمونه انتم مخطئون. هذا كالقمر؟ نعم. من يرميه هل يصل رميه اليه لا يسرني اليها. نقول هاتوا على شكل تشبيه صغير الممدوح الممدوح مكانه عالم وهو محفوظ من الله وهو محفوظ من الله يرميه الناس فلا يصلون اليه -

يرميه الرماة فلا يصلون اليه. نعم. اه وبعده قال ليست منك لان برزت سبقا غير مدفوع غير مدفوع غير مدفوع عن الشوق لعرابي.  
عن السبق العراب يقول ليس بالمنكر ان برزت سبقا. اما ان نجعلها مفعولا مطلقا او حالا سابقا للناس. ليس بغريب ان تبرز سابقا -

لغيرك غير مدفوع عن السبق العرابي الخيل العربي الاصيل من شأنها ان تسلب فنقول حال الشخص من حال انه شخص مشب اه  
مشبه آآ يسبق غيره وهذا ليس بغريب كحاله. كالحال خيل العراب الاصلية لا يستنكر ان تسبق - 00:05:49  
غيرها. لا نريد ان نعكس في التدريب الرابع حول التشبيهات الصريحة الالية الى تشبيهات ضمنية. عندنا تشبيهات صريحة حولها  
على شكل تشبيه ضمني. تشبيه ضمني لاحظوا قبل ان نحول اه يبدأ غالبا ليس غريبا لا تنكر كذا - 00:06:15  
بهذه طريقتة مثلا لا تنكري قد يشيب الفتى آآ ليس بالغريب كذا يبدأ بهكذا اسلوب. قال مسلم بن الوليد في وصف الراح اي الخمر  
وهي تصب من ابريق. راح هنا لونها ذهبي. المائل الذهبي. اه. الخمرة لها الوان - 00:06:38  
هذا لونها لون ذهبي ويصب فوقها الماء لكسر لكسر حدتها. فعندما يصب فوقها الماء يخرج على شكل فقاقيع في صف هذا المشهد  
نعم كانها وحباب الماء يقرعها الماء تقرعها در تحدر في سلك من الذهب - 00:07:04  
درا تحدر في سلك من الذهب. عندنا سلك سلك ذهب. هذا لون ذهبي وعندما در هنا ابيض نجد الماء حول الكأس هكذا فقاقيع الماء  
حول الكأس تكون وهناك فقاقيع في طرف الكأس. نعم كما يقولون نحن لا نعرف. كما يقولون فيكون كأنه - 00:07:31  
هذه ابيض الفقاقيع الماء ابيض والخمر لونها ذهبي فكأنها در تحذرت ودخلت على سلك من الذهب فليس قال كانها وحباب الماء  
يقرعها اي يضربها در تحدر في سلك من الذهب - 00:08:01  
فقاقعه التي تطفو. حوله الى تشبيه ضمني ليس عجيبا ليس عجيبا ان يقرأ حباب الماء مصدر الماء حباب الماء الخمر فالدر فالدر  
تحب وحذر في سلك من الذهب. فلا فالدر يتحدر في سلك من الذهب مثلا. المصنف ماذا آآ قال فيها؟ قال - 00:08:22  
لا تعجب من الخمر تنزل صفراء من فم الابريق يعلوها في اثناء انصبابها الحباب الابيض فالدر يتحدر في سلكا من الذهب. نعم. وقال  
ابن النبي والليل تجري الدراري في مجرته كالروض تطفو على - 00:08:58  
نهر ازاهره. المجرة لا نعني بها المجرة التي درب التبانة وكذا. المجرة آآ ضوء ابيض يظهر في السماء خاصة الاماكن المظلمة يكون  
هناك كأنه هذا ابيض وفي لا تظهر النجوم - 00:09:18  
وحوله نجوم ظاهرة. فهذا يشبه ايش؟ النهر. او نجوم التي حوله تشبه الازهار التي حول النار نعم الازهار التي حول النهر فماذا قال؟  
قال والليل تجري الدراري دراري النجوم الكبيرة في مجرته كالروض تطفو على انهار على نهر ازاهره. ماذا نقول - 00:09:38  
في تحويل التشبيه. ليس غريبا المجرة المجرة فالروضة تطفو على نهر ازاهره مثلا قال المصنف هنا يأتي الظلام بظلمته وتجري  
النجوم في مجرته فيبهرك هذا المنظر وما هو بالمنظر الغريب فالروض تطفو على نهر ازاهره. نعم - 00:10:08  
تطفو كيف السمك عندما يكون اه اه فوق الماء لكن نحن ممكن اه اخطأنا قليلا في التشبيه. نحن نقول هذا هذه المجرة والدراري  
تجري فيها. ليس بجانبها لانه قال تطفو نهنا. اطفى السمك على الماء فكأن الدراري تجري في هذه المجرة التي لا يظهر فيها -

النجوم يظهر فيها النجوم الكبيرة النهر تطفو عليه الازهار. هو سيج الضوء من الجنوب. نعس فجر هي نجوم كثيرة جدا لكن لبعدها لا  
ترى. ترى خطأ. وهذه في صحراء عمان في الصحراء اذا خرجت. اذا كتبت في النت من سورة - 00:11:08  
ترى المجرة ترى نفسك في المجرة. شيء منظر عجيب جدا. يعني ترى نفسك كيف الارض تكون في المجرة النجوم عدد هائل جدا  
مخيف حقيقة. ادمجت الصور الموجودة في النت بهذا. هذا يكون خط كالنهر لكن لا ترى فيه النجوم الا النجوم - 00:11:28  
كبيرة فكأنه نهر طفت ازهاره. نعم. وقال تفضلوا وصار النفع فوق رؤوسنا واسيافنا ليلا تهاوى كواكبهم. نعم هذا البشار ابن برد كان  
اعمى ووصف المعركة وصفا دقيقة كأن مثار النقع غبار النقع فوق رؤوسنا واسيافنا تذهب وتأتي كأنها ماذا - 00:11:48

نايل سقطت كواكبه. سقطت كواكبه. فماذا نقول سار الغبار اه فوق رؤوسنا وتحركت السيوف لامعة فيها نعم وما ذاك بعجيب فالليل تنهاوى كواكب فيه ضعف يعني ليس بقوي كثيرا. يعني نقرأ ما قاله المصنف - [00:12:18](#)

قال ان ثار الغبار وقت القتال فارتفع فوق الرؤوس واطلم به الجو فما ذاك بعجيب فالليل تنهاوى كواكبه؟ لا هو يريد طيب كون تشبيها ضمنا من كل طرفين مما يأتي ظهور الحق بعد خفائه - [00:12:48](#)

بروز الشمس من وراء السحب. نعم تفضل. لا تعجب من ظهور الحق بعد خفائه بروز الشمس فالشمس تبرز من وراء من وراء السحب. المصائب تظهر فضل الكريم والنار تزيد اذ ذهب نقاء فقط ليس ليس شرط مثل هذا الاسلوب قد قد - [00:13:08](#)

قد آ قد تظهر قد تظهر قد تظهر المصائب فضل الكريم فالنار تزيد نقاء فالنار تزيد او الذهب يزيد نقاء المصنف قال لا تعجب اه قال اه ان تظهر المصائب فضل الكريم فالنار تزيد الذهب - [00:13:38](#)

نقاء. ووعد الكريم ثم عطاؤه والبرق يعقبه المطر. ليس عجيبا ان يعد الكريم ثم يعطي. فالبرق يعقبه المطر مثلا. الكلمة لا يستطيع ردها والسهم يخرج من قوسه فيتعذر رده. ضعه ان الشرطية مثلا. ان لم تستطع - [00:14:08](#)

طع ردا الكلمة فلا عجب فالسهم يخرج من قوسه فيتعذر رده هات تشبيهين ضمنيين الاول في وصف حديقة والثاني في وصف طيارة. نعم يعني في وصف حديقة هاي التشبيه ضني امراقني من الحديقة اشجارها اشجار - [00:14:38](#)

وجمالها وازهارها فقد فلا عجب فالشمس تبهر او فالنجوم تبهر ناظرها مثلا. هم. ان راقني منظر الازهار في البستان فلا عجب. فالشمس فالنجوم تبهر ما في الليل. نعم. اه طيب الان في وصف الطائرة الطيارة لا - [00:15:08](#)

للطيارة او للطائرة يحلق في الجو فالنسر مسكنه السماء. هذا تشويه جميل. قال اشرح قول ابي تمام في رثاء قفلين بعبدالله ابن طاهر ماتا وهما صغيران. آ صديقي ماتا ماتت ابنة بنته وهي - [00:15:43](#)

صغيرة قال ما وعظني شيء في تاريخ حياتي كموته. قال حمدت الله في يومين كمقدار ما حمدته في الاربعين سنة قال يحكي على تلك الشواهد من الكامل جمل الجمال من البحور الكامل له. فيه على تلك الشواهد منه ما لو ام - [00:16:03](#)

يصير بدرا كاملا. لهفي يتلهف على تلك الشواهد. الشاهد الدليل. دلائل النبغ. الطفل وهو الصغير اعرف دليل نبغه وهو صغير. يقول له في وحسرتي على دلائل اه نبوغ هذين الطفلين لو امهلت - [00:16:32](#)

حتى تصير شمائل. الشمائل جمع شماله هاي الطبيعة والخلق. هي كانت دلائل دلائل نبوغ. لو تصير طبائع طبائع واخلاق. ان الهلال اذا رأيت نموه اذا رأيت نموه والهلال ايقنت سيصير - [00:17:02](#)

او ان سيصير بدرا كاملا. فعلا الطفل يظهر وهو صغير كيف سيكون وهو كبير؟ نعم. اشرح هذا البيت اشرحناه اه هو يريد فقط الشرح نوع التشبيه. نعم. اه اين التشبيهات؟ ان الهلال اذا رأيت - [00:17:22](#)

نعوه ايقنت ان سيصير بدرا كاملا شبه شبه الاطفال الصغار تظهر فيهم علامات النبوغ فشيئا كالهالي يبدأ هلالا ثم يكبر شيئا فشيئا حتى يصير لهذا نكون قد اخذنا فالتشبيه الضمني سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:17:42](#)